

غريب الحديث لابن الجوزي

وَوَضَعَ أَبُوسَعِيدٍ يَدَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُذُنَيْهِ وَقَالَ اسْكُتْ يَا إِبْنُ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَيُّ صُحُفٍ هَذِهِ .
وَحَطَبَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ النَّاسُ عَلَى مَنْدَبِ الْكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَسْكُوكٍ أَيُّ غَيْرِ مُسَمَّرٍ بِمَسَامِيرِ الْحَدِيدِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ فَمَعْنَاهُ الْمَشْدُودُ .

قوله أحيوني مسكيناً أي متواضعاً غير متكبر ولم يرد الفقير .
وقال لئلا مضللي تمسكون أي تذلّل .
قوله ما من قوم يذكرون إلا نزلت عليهم السكينة قيل هي الرّاحة وقيل ما يسكن به قلوبهم من رجاء الرّاحة .
وقال ابن مسعود السكينة مغنم وهي الوقار .
قال كعب يصف آخر الزّمان إن الزّماناة لتشبع السكون يعني أهّل البيت .

في الحديث اللهم أنزل علينا في أرضنا سكوناً أي قوتها من الغيث